TRENDS Global Barometer
تريندز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY
TRENDS

تحت المجهر

السباق الرئاسي بأعين أمريكية

العدد 1
(26 يونيو – 5 يوليو 2024)

مقدمة

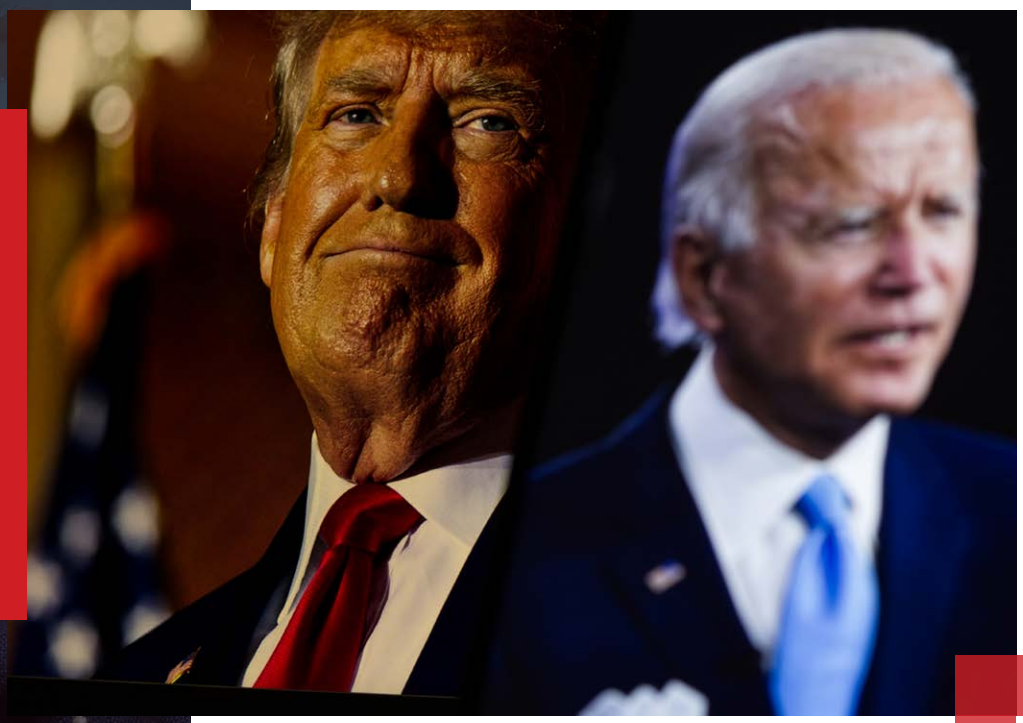

الطريق إلى البيت الأبيض يعود ليشعل الشارعين العالمي والأمريكي على حد سواء، بمواجهة هي الثانية على التوالي بين المرشَحين اللدودَين، الرئيس الحالي جو بايدن والسابق دونالد ترامب.

الانتخابات الرئاسية الأمريكية، التي باتت تطرق الأبواب، تشغل الرأي العام الأمريكي بأحداثها الاستثنائية والمثيرة للجدل، بين رئيس حالي يحاول الإثبات بأن سنه لا يزال يسمح له بمزاولة مهام رئيس الولايات المتحدة، ورئيس سابق لديه تهم موجهة له في المحاكم الأمريكية.

يرمي هذا التقرير إلى تسليط الضوء على أبرز محركات الرأي العام ووسائل الإعلام الأمريكية واستطلاعات الرأي في تغطية الانتخابات الأمريكية من 26 يونيو إلى 5 يوليو 2024، ومدى تأثيرها في اتجاهات التفاعل.

الملخص التنفيذي:

- **بتحليل «10%» من 964 ألف تفاعل تنوّع بين تغريد، وإعادة تغريد، وردّ عبر «X»، لوحظ الآتي:**

» وصول التفاعل إلى ذروته في اليوم الذي تلا المناظرة الرئاسية في الـ 28 من يونيو، واليوم الذي تلا حكم المحكمة العليا الخاص بمنح ترامب الحصانة الافتراضية على أعماله الرسمية في 2 يوليو.

» تقدم بايدن على ترامب في متوسط نسب التأييد خلال الفترة المرصودة بنسبة «50.9%» مقابل «49.1%» لترامب..

- **من أبرز العوامل المؤثرة في التفاعل:**

» منح لجنة الانتخابات الفيدرالية الأمريكية ترامب مهلة ثانية مدتها 45 يومًا لتقديم إقراراته المالية الشخصية، حتى 1 يوليو.

» ظهور بايدن بشكل ضعيف في المناظرة، مع ثبات ترامب، الأمر الذي دفع الرأي العام الأمريكي للنظر إلى ترامب كمنتصر، والتشكيك في الحالة الصحية لبايدن ومدى أهليته للرئاسة.

» ارتفاع الأصوات المناهضة لترامب بعد الحكم الخاص بالمحكمة العليا بخصوص الحصانة الافتراضية.

- **تستمر استطلاعات الرأي في ترجيح تقدم ترامب على بايدن بمتوسط نتائج الاستطلاعات للفترة المرصودة، بنسبة «41.7%»، مقابل «40.3%» لمصلحة بايدن.**

أبرز الأحداث

خلال الفترة 26 يونيو- 5 يوليو:

26 يونيو

المحكمة العليا ترفض فرض قيود على المحتوى الذي تنشره إدارة بايدن في منصات التواصل الاجتماعي

الرابط

28 يونيو

بعد الأداء الضعيف لبايدن في مناظرته مع ترامب.. هل يمكن للديمقراطيين استبداله كمرشح؟

الرابط

30 يونيو

السيناتور ليندسي غراهام يتوعد بملاحقة بايدن وأعضاء إدارته إذا فاز ترامب

الرابط

2 يوليو

المحكمة العليا تعيد الحصانة جزئيًّا لترامب عن «أفعاله الرسمية»

الرابط

عين على الرأي العام الأمريكي عبر «X»

توجهات «X»
خلال 10 أيام (26 يونيو إلى 5 يوليو)

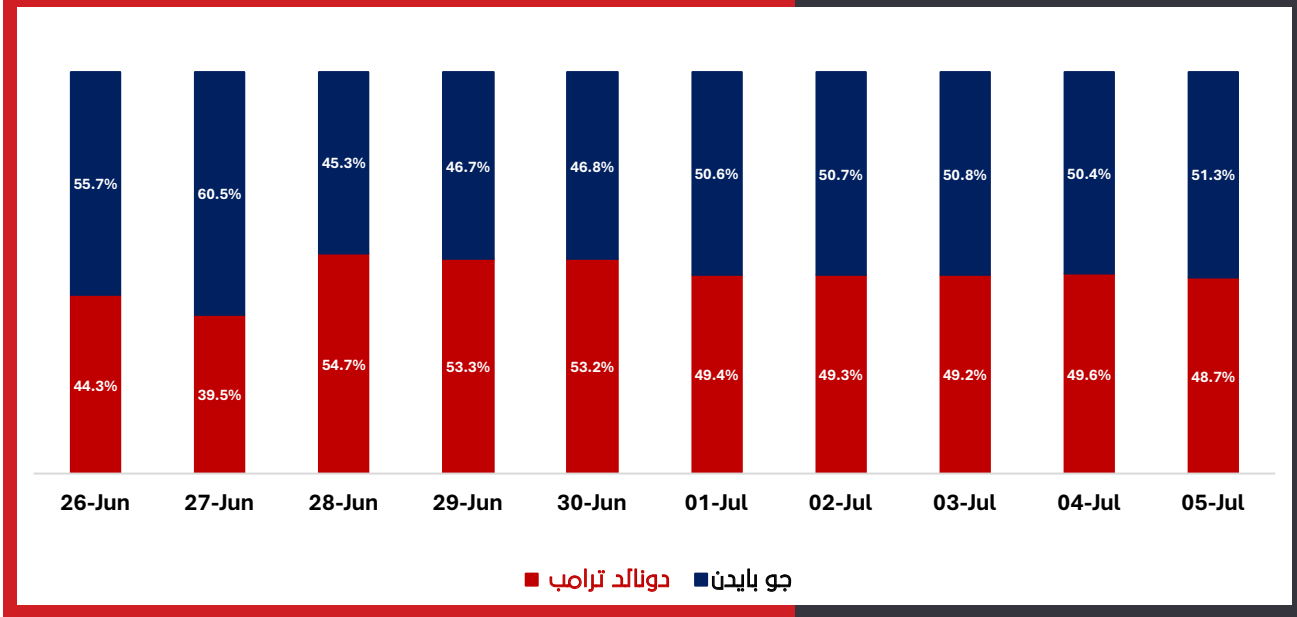

بتحليل «10%» من التفاعل البالغ 964 ألف تفاعل «تغريد، إعادة تغريد، رد» على موقع «X» (تويتر سابقًا) لوحظ الآتي:

- وصول التفاعل بين رواد موقع التواصل «X» إلى ذروته في اليوم الذي تلا المناظرة في الـ 28 من يونيو، واليوم الذي تلا حكم المحكمة العليا الخاص بمنح ترامب الحصانة الافتراضية على أعماله الرسمية في 2 يوليو.
- لوحظ استياء عام من أداء بايدن في المناظرة، حيث رأى الكثيرون بأنه أظهر «ضعفًا» يُثبت عدم قدرته على قيادة الولايات المتحدة لعهدة ثانية.
- تقدم بايدن على ترامب في متوسط نسب التأييد خلال الفترة المرصودة كلها بنسبة «50.9%» مقابل «49.1%» لترامب.
- أثّرت المناظرة بين ترامب وبايدن على مسار التوجهات، فدفعت ترامب للتقدم خلال الأيام (28-30 يونيو 2024)، فكان المتوسط خلال تلك الفترة لمصلحة ترامب بـ«53.7%» مقابل «46.3%» لمصلحة بايدن.

أبرز العوامل

التي أثرت في اختلاف التوجهات عبر «X»:

01.

الفترة 26-27

- منح لجنة الانتخابات الفيدرالية الأمريكية ترامب مهلة ثانية مدتها 45 يومًا لتقديم إقراراته المالية الشخصية، حتى 1 يوليو.
- سماح المحكمة العليا للبيت الأبيض والوكالات الفيدرالية بالاستمرار في حث منصات التواصل الاجتماعي على إزالة المحتوى الذي تعدّه الحكومة «معلومات مضللة».

02.

الفترة 28-30 يونيو

- ظهور بايدن بشكل ضعيف في المناظرة، مع ثبات ترامب، الأمر الذي دفع الرأي العام الأمريكي لرؤية ترامب كمنتصر، والتشكيك في الحالة الصحية لبايدن ومدى أهليته للرئاسة.

03.

الفترة 1-5 يوليو:

هناك العديد من المحركات التي أثرت سلبيًّا على ترامب وأدت إلى تراجع نسب تأييده، منها:

- تصريحات السيناتور ليندسي غراهام -جمهوري من ولاية ساوث كارولينا- في مقابلته على شبكة «سي إن إن» التي استخدمها كمنصة لمهاجمة الرئيس «بايدن» وأعضاء إدارته بطريقة وصفت بـ«الجنونية»، مهددًا بملاحقتهم قضائيًّا عند فوز «ترامب» بالانتخابات.
- إعلان ديمقراطيين بارزين دعمهم الكامل لبايدن، منهم: باراك أوباما وبيل كلينتون، الرئيسين الأسبقين.
- ارتفاع الأصوات المناهضة لترامب بعد الحكم الخاص بالمحكمة العليا بخصوص الحصانة الافتراضية.

عين على استطلاعات الرأي الأمريكية

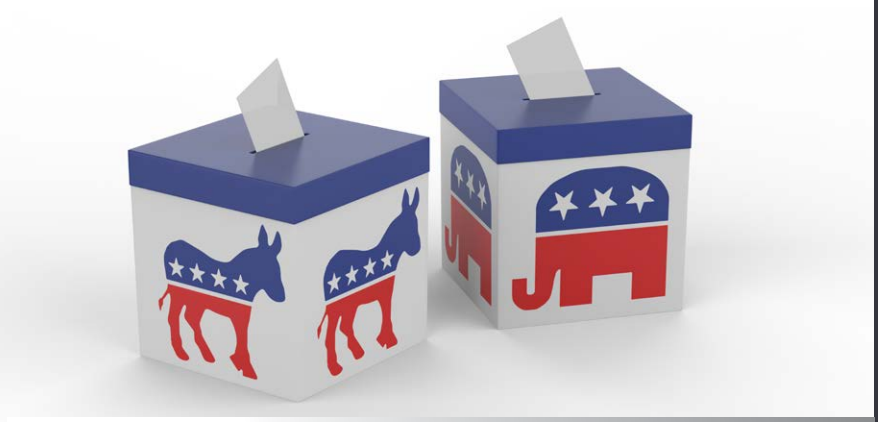

متوسط استطلاعات الرأي حول اتجاهات الناخب الأمريكي نحو المرشحَين دونالد ترامب وجو بايدن
خلال 10 أيام (26 يونيو إلى 5 يوليو)

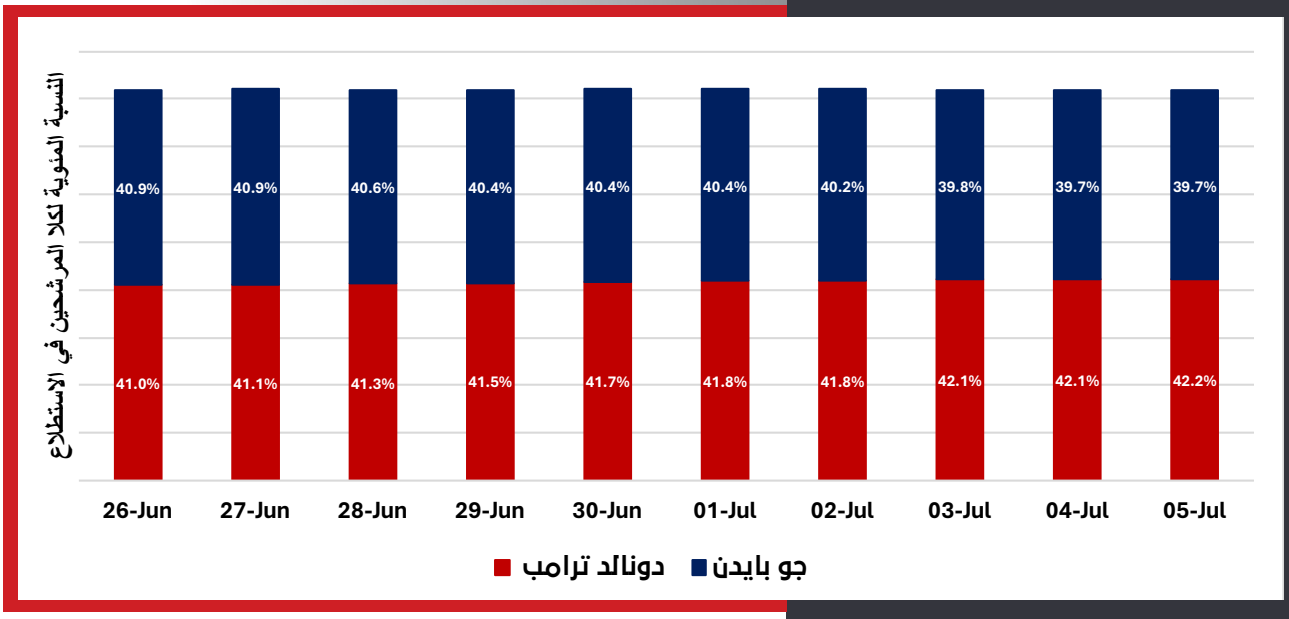

المصدر: FiveThirtyEight

- تستمر استطلاعات الرأي في ترجيح تقدم ترامب على بايدن خلال فترة الرصد، بمتوسط الفترة بنسبة «41.7%» مقابل «40.3%» لصالح بايدن.
- ارتفعت نسبة تأييد ترامب بشكل طفيف في الفترة من 3-5 يوليو.

أيهما أكثر تعبيرًا عن توجهات الرأي العام؟

تختلف نسب التفاعل بين موقع «X» عن استطلاع الرأي التقليدي بشكل عام، لأسباب عدة منها:

- التأثير اللحظي: تخضع مواقع التواصل الاجتماعي مثل «X» بصورة مباشرة لتأثير التغيرات والأحداث التي تطرأ على القضية محل الدراسة، بخلاف الاستطلاعات التي تبقى مرهونة بإجراءات عدة يجب الالتزام بها لضمان مصداقيتها.
- الاختلاف في الديمغرافيا: أحد عيوب قياس التوجهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن روادها ليسوا عيّنة تمثيلية للسكان بشكل عام، فهم أصغر سنًا عادة وأكثر تحضرًا ودراية بالتكنولوجيا، الأمر الذي قد يسهم في تغيير النتائج عن الاستطلاع التقليدي.

ولكن أيهما أكثر دقة؟

- يمكن الإجابة على هذا التساؤل من خلال الوقوف على انتخابات 2016 و2020 بالولايات المتحدة، والتي أوضحت الآتي:

» 2016: أظهرت الاستطلاعات تحيزًا لمصلحة هيلاري كلينتون، في حين جاءت نتائج تحليل موقع «X» لمصلحة ترامب، وهذا ما أظهرته دراسة بـ «جامعة روتشستر».

» في انتخابات 2020، خلصت دراسة بعنوان «تحليل المشاعر قبل الانتخابات وبعدها: بيانات تويتر للانتخابات الأمريكية 2020»، إلى أنه «في معظم الحالات، تزامن الرأي العام عبر تويتر (X) مع نتائج الانتخابات، باستثناء أربع حالات في الولايات المتأرجحة: أريزونا، وويسكونسن، وجورجيا، وبنسلفانيا. وتشابهت بيانات تويتر (X) مع بيانات الاستطلاعات التقليدية التي رجحت فوز بايدن.

» في حالتَي انتخابات 2016 و2020، تظهر النتائج توافقًا مع بيانات «X» في الحالتين، وتوافقًا مع الاستطلاعات في حالة انتخابات 2020، ومخالفةً لها في نتائج 2016.

» الأمر الذي يدفع بدقة بيانات «X»، إذا ما أخذنا في الحسبان توافق نتائج آخر سباقين رئاسيين.

» لكن هذا لا يعني التسليم بنتائج «X» الحالية والتي تظهر تقدم بايدن، وذلك لاعتبارات عدة:

◊ أن النتائج المعروضة حاليًا هي للفترة الزمنية الواقعة بين (26 يونيو - 5 يوليو).

◊ المتغيرات التي قد تطرأ في الفترة القادمة.

عين على

الحدث

ماذا حدث؟

قضت المحكمة العليا الأمريكية بأن الرئيس السابق، دونالد ترامب، يتمتع ببعض الحصانة من الملاحقة القضائية في القضية الجنائية التي تتعلق بمساعي ترامب إلى قلب نتائج انتخابات الرئاسة عام 2020 التي خسرها، لمصلحته. وجاء في قرار المحكمة الذي أيده 6 قضاة وعارضه 3 آخرون أن "الرئيس لا يحظى بأي حصانة عن أعماله غير الرسمية"، لكن له "الحق على الأقل بحصانة افتراضية عن أعماله الرسمية".

ماذا يعني ذلك لترامب في سباقه الرئاسي؟

- **يستفيد ترامب من ذلك عبر التالي:**

» من المتوقع أن تؤدي الإجراءات القانونية الطويلة المتبعة في مثل هذه القضايا إلى تأجيل محاكمته؛ ما ينهي احتمالات إنهاء المحاكمة قبل الانتخابات المقررة في نوفمبر المقبل.

» الناخبون لن يعرفوا إذا ما كان ترامب قد انتهك القانون أم لا، في محاكمته الخاصة بمحاولته إلغاء نتيجة انتخابات 2020.

» في حال انتُخب من جديد، يمكن لترامب فور تنصيبه في يناير 2025، أن يأمر بإنهاء المحاكمات الفيدرالية في حقه.

الردود على الحكم

دونالد ترامب

رأى أن الحكم انتصار كبير للديمقراطية والدستور، وعبّر عن فخره بأنه أمريكي

جو بايدن

أدان الحكم وأعرب عن رفضه له واعتراضه عليه

الجمهوريون

أكدوا أن المحكمة العليا خلُصت إلى ما كانوا يعرفونه بأنه لا يمكن محاكمة الرئيس على أفعاله الرسمية، وأشاروا إلى أن «استخدام وزارة العدل التابعة لبايدن» كسلاح ضد ترامب هو «أمر شائن وغير دستوري» ويجب أن يتوقف

الديمقراطيون

رأوا أن "ترامب فقد عقله" بعد خسارته في 2020 ودعَم عصابةً في محاولة منه لقلب النتائج، وأكدوا أن ترامب يترشح للرئاسة كـ"مجرم مدان"، وأنه مستعد لفعل أي شيء من أجل الوصول إلى السلطة والبقاء فيها

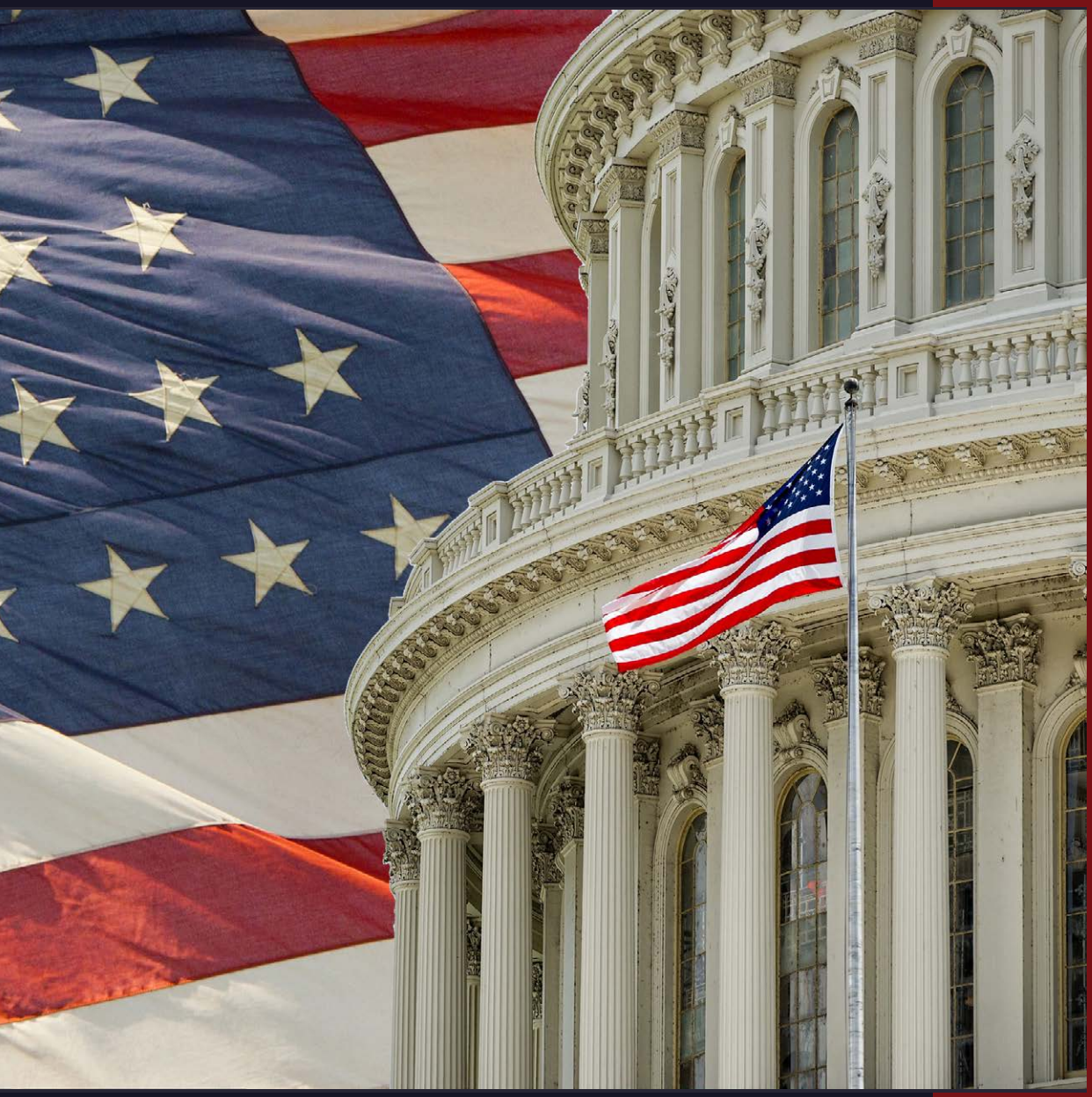

TRENDS
Global Barometer

ترينـدز للبحوث والاستـشـارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY

TRENDS

trendsresearch.org Info@trendsresearch.org @TrendsRA trendsra Trends Research & Advisory Trendsresearch